

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 65

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اخ ماجد سم شيخ يقول انا حاحتفي القهوة ويشفع لي ان الشيخ عبدالله في الدرس كان يصب الشاي والقهوة للطلاب ولا يمارس في هذا - [00:00:01](#)

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء غرة رجب من العام السادس والاربعين بعد الاربعمائة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - [00:00:22](#)
بسم الله. دكتور ماجد قال غرة رجب وهذه كلمة جميلة فنصيحة وكل يعرف ان رجب احد الاشهر الحرم الاربعة التي جاء ذكر عددها القرآن الكريم وجاء تسميتها في السنة النبوية - [00:00:49](#)

ويقولون الاخ الحرم اربعة واحد فرد بالسرد التوالي القائد الحج والمحرم والفرد رجل ويسمى رجب لتعظيم ويسمى رجب الفرد لتفرد ويسمى رجب الاصم. قالوا بان العرب كانت تمشي في الاسواق بالسلاح - [00:01:07](#)
فاذا جاء رجب تعظيما له جعلوا سلاحه في بيوتهم ويمشون في الطرقات ولا يسمع لهم اه طاقات حديد ولا سيوف ولا رماح هذا الشهر او الاشهر الحرم كما قيل زمن مفضل - [00:01:32](#)

وفي قاعدة عند بعضهم اظن ابن رجب الحنبلي رحمه الله في اللطائف اشار لها ان الزمن الفاضل الطاعات وتعظم فيه الخطيئات من الطبقات القوية احسن من تكلم عن رجب ابن رجب - [00:01:51](#)
كل الطائيف نعم اقول رحمه الله تعالى جزاك الله خيرا واحسن من اخرج حديث رجب ابن رجب ابن حجر عفوا في كتابه اللطيف تبين العجب قدمنا الشيخ عبد الله بن جبرين وله قصة - [00:02:13](#)

مع الامير بندر اظن اني ذكرته لكم سابقا نعم يا شيخ ماجد وفي المجلس السادس والخمسون من كتاب تهذيب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المذهب وفقه الله - [00:02:35](#)
عزل خالد عن سنة سبع عشرة للهجرة قال ابن جرير وفي هذه السنة اضرب خالد ابن الوليد وعياض ابن غنم ليس لك درب الروم كذا اي نعم احسن الله اليك - [00:02:56](#)

ما عندي حاشي صلي عليه. اي سلك درب الروم واغار عليهم فغنموا اموالا عظيمة وسببا كثيرا ثم روي من طريق سيف عن ابي عثمان وابي حارثة والربيع وابي المجالد قالوا لما رجع خالد ومعه اموال جزيلة من الصائم ثم ثم روي او ثم روى - [00:03:22](#)
ما الذي قبلها يا شيخ ماجد قال من طريق سيف ثم قبل قبل قبل كما الطريق. قبل طريق قبلها حصلنا عليك قال ابن جرير اذا ثم روى روعة - [00:04:00](#)

ثم روى ابن جرير يعني احسن هذا الظاهر والعلم عند الله قالوا لما رجع خالد ومعه اموال جزيلة من الصائفة انتجعه الناس بيتغون رفته ونائله اللسان احسن الله اليك قال وانتجعنا فلانا - [00:04:27](#)
اذا اتيناه نطلب معروفا نعم فكان ممن دخل عليه الاشعث ابن قيس اجازة بعشرة الاف فلما بلغ ذلك عمر كتب الى ابي عبيدة يأمره ان يقيم خالدا ويكشف عمامته وينزع قلنسوته - [00:04:58](#)

ويقيده بعمامته ويسأله عن هذه العشرة الاف ان كان اجازها الاشعث من ما له فهو سرف وان كان من مال فهي خيانة ثم اعزله عن عمله وطلب ابو عبيدة خالدا صعد ابو عبيدة المنبر - [00:05:27](#)
واقيم خالد بين يدي المنبر وقام اليه بلال ففعل ما امر به عمر بن الخطاب وهو البريد الذي قدم بالكتاب هذا

وابو عبيدة ساكت لا يتكلم - 00:05:53

ثم نزل ابو عبيدة واعتذر الى خالد مما كان بغير اختياره وارادته فعذره خالد وعرف انه لا قصد له في ذلك هذا يحتاج الى اوثق هو قارة او من طريق سيف - 00:06:16

نتكلم فيه قد يكون من نوع من يعني عقاب عمر وتعزيل عمر لكن ينبغي مثل هذه الاخبار الا تروى حتى الثبة منها حتى لو كانت صحيحة اشاعتها بين الناس بهذا قد يكون لكل زمان ظروفه - 00:06:37

لكل يعني وقت احواله الشئون فيثبت من هذه اولا محمد حسين معنا موجود احسن ما ادري شيخ محمد اه في اه كتابان او كاتب كتاب عني باخبار خالد وعيب اخبار عمر - 00:07:01

آ المؤلف فيما اذكر اسمه محمد الصادق عرجون دافع عن عمر ودافع عن خالد واتمنى ان اول شي تبحث عن القصة هذي يا شيخ يعني عن اه هل لاحد من المؤرخين - 00:07:31

الكلام عليها هذا اولا. ثانيا الكتاب هذا محمد الصادق على رجل اظن له كتابان اظن واحد عن خالد وواحد عن عمر ولعلك يا شيخ محمد تجعل تبحث عن كلام مؤرخين متقدمين ثم ترى - 00:07:49

ماذا قال هذا الرجل رعاك الله؟ ابشر ان شاء الله نعم شيخ ماجد لن يا خويا لن يا اخوان مثل الاخبار هذي يعني ذكر او قرأت اثرا في بن بطة - 00:08:03

اظنه قال عن بعض الصحابة امرنا ان نهم اخبار الرخص لعل المراد ان لا توسع في ذكرها لانه الناس كل ساء يعني يعني يتوسع بناء على ما سمع وقد يفتي بعضهم بعضا - 00:08:20

والمراد ان بعض الامور ما تشاع ولهذا اقصد الشريعة ليس كل شيء يشاع ولهذا اصل في الشريعة صريح في هذا الباب او قد يكون صريحا في هذا الباب. احد منكم يا اخوان يعرف الحديث - 00:08:49

وخاصة عند العامة ها يا اخوان حديث عندنا معاذ رضي الله عنه ما هو لا تحدثه لا تحدثه فيتكلموا هذا هذا شاهد نص اخر يا شيخ راشد في الناس بما يعرفون. كذلك في اخر - 00:09:14

كرافيط ثلاث خصال الحديث فيه ثلاث خصال السلام عليكم. الرسول صلى الله عليه وسلم لما في غزوة آآ الخندق عشان اليهود يتأكد من خبر فقال اذا كانوا آآ باقين على عهد فشيوعوا وان كانوا غدروا آآ - 00:09:37

هذا كل هذي كلها شواهد لكن انا اللي اعني في نفسي حديث ثلاث خصال يعني لا يتكلم بل نؤمر بالانصات والكف عنها الصمت عفوا اول حديث اذا اول احسنت سامسك - 00:10:04

نعم والثالثة النجوم نعم نعم هذا الحديث فيه شاهد قوي ليس كل ما يعلم يعني لو تناقش طلبة علم في خلاف بين الصحابة فيما بينهم لا مانع بقدر بحدود لكن امام الناس خلف الصحابة - 00:10:34

كلام في النجوم القدر لا امسكوا لان التوسع فيها قد يفضي الى ما لا تحمد عقباه وذكرتم في جزاكم الله خير في حديث معاذ وذكر من خبر اليهود كلها شواهد - 00:10:58

نعم يا شيخ واجد احسن الله اليك قال ثم سار خالد الى فخطب اهل البلد وودعهم وسار باهله الى حمص فخطبهم ايضا وودعهم. رضي الله عنه. سار الى المدينة فلما دخل خالد على عمر - 00:11:18

انشد عمر قول الشاعر صنعت فلم يصنع كصنعك صانع وما يصنع الاقوام فالله يصنع اعد اعد صنعت فلم يصنع كصنعك صانع وما يصنع الاقوام فالله يصنع هل هذا البيت يعتبر العمر - 00:11:42

خالد مدح او قدح شيخنا لعل فيه مدحا وفيه وعظا انا سؤالي يا راشد باب من اجاب وكأن في يعني الشطر الاول نعم الشوط الاول فيه مدح وثناء عليه هم في الشطر الثاني وكما قال الشيخ راشد ان كل ما صنعتة فالله جل وعلا - 00:12:11

خالق كل صالة وصنعتة سبحان الله الاخبار هذي يا اخوان الحقيقة يعني بالذات يعني اه قد يتناقلها بعض الناس عقاب عمر لخالد فمثل الامور هذي الحقيقة الواحد يعني يقرأها قد قد تكون صحيحة - 00:12:49

ولا كميت اصور كذلك الوقت وش الظروف وش المصالح لكن ان صحت امر خليفة وامام وافضل الخلق في وقته خالد اللهم ارضى عنهم لقائده رضي الله عنهم جميعا. رضي الله عنهم جميعا. [00:13:18](#)

نعم يا شيخ ثم سأله من اين هذا اليسار الذي تجيز منه بعشرة الاف وقال من الانفال والسهمان قال ما زاد ما زاد عن الستين الفا فلك ثم قوم عمر امواله وعروضه - [00:13:39](#)

واخذ منه عشرين الف ثم قال والله انك على والله انك علي لكريم وانك الي لحبيب ولن تعمل لي بعد اليوم على شيء نعم نعم نعم تفاصيل هذا الخبر اخرجها اخرجها - [00:14:04](#)

الطبري في تاريخه من طريق سيف ابن عمر عن شيوخه وفيه الفاظ من كرة وسيف ضعيف وشيوخه مجانيين الحمد لله كثير الى ما في هذا الخبر من الغرابة والنكارة لقوله في عنوان الخبر - [00:14:31](#)

كائنة غريبة بقوله بقوله بقوله الكثير بقوله ماذا لقوله في في عنوان الخبر كائنة غريبة واصله الشيخ ماجد عفوا ما كبر كثير عبارته غير واضحة كائنة غريبة - [00:14:51](#)

كأنه يقصد حادثة غريبة نعم واصل واصل حادثة عزل خالد صحيحة وسببها صرح به عمر في اعتذاره الذي كتب به الى الامصار وفي خطبته في الجابية عندما التقى بامراء الاجناد في الشام - [00:15:14](#)

اما هذه الصيام واما هذه الصياغة القصصية كيفية العزم فليس لها سند يعتمد عليه اللهم لك الحمد. اللهم لك الحمد. سيف ضعيف والشيخ مجاهير يعني اه اسلوب قصصي سبحان الله العظيم سمعاني كلام - [00:15:40](#)

عن علامات او سمات الخبر الموضوع يقول فيما اذكر اذا جاء الحديث اه تذكروا يا اخوان جاء الحديث يناقض الاصول او يخالف العقول ويناقض الاصول واعلم بانه اول عمرة هذي - [00:16:05](#)

وهذي الاخبار في الحقيقة التي ذكرها العمامة وتقييد الخالد وكذا وكذا النفوس فجزي الله المحشي خيرا على ما ذكره في تعقيب او في على هذه القصة. شيخ ماجد ليت انك تتكرم بانزالك كلام وحشي - [00:16:28](#)

في الموقع وتقول قبله آآ قصة آآ خبر عزل خالد عزل عمر لخالد ابشر يا شيخ. معي وقال سيف بن عبدالله عن المستورد عن ابيه عن عدي بن سهل قال كتب عمر الى الانصار - [00:16:52](#)

اني لم اعزل خالدا عن سخطه ولا خيانة ولكن الناس فتنوا به اذا احببت ان يعلموا ان الله هو الصانع والا يكونوا بعرض فتنة وهذا احسن اليك قال في تاريخ الطبري وله شاهد صحيح - [00:17:21](#)

عند ابن سعد في الطبقات اذن الحمد لله اذن كما قال اللي هو انه قصة العزل واضح لكن عفوا شيخ محمد حسين يا عم شيخنا رغم ما قاله محشش محمد خلك على باب البحث جزاك الله خير - [00:17:44](#)

قد تجد عللا اكثر وكلاما لبعض اهل العلم غير ما ذكر رعاك الله ما شاء الله نعم يا شيخ هذه القصة يا شيخ هذا الخبر نريد جميعا لا نحد الشرف فيه - [00:18:10](#)

وهذي ريحة ذبيحة نعم ولما مات خالد بن الوليد قال عمر رحم الله ابا سليمان لقد كنا نظن به امورا ما كانت الله اكبر الله اكبر اجاهد بعض الروايات انه سمع نساء بني مخزوم يبكين - [00:18:26](#)

مقابل كين او لا تبكين عاقت بطون النساء ان تلذك يا خالد شيخ ماجد اعد قول عمر الاخير هذا الشيخ ماجد رحمه الله رحم الله ابا سليمان لقد كنا نظن به امورا ما كانت - [00:18:51](#)

والله الصحة في حاجة يا شيخ ماجد؟ اي نعم قال احسن الله اليك اخرجته ابن سعد في الطبقات الكبرى عن عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا سفيان الحميدي. هذا اول هذا اول رجل في البخاري - [00:19:11](#)

ابو بكر عبد الله ابن الزبير حميدي صاحب المسند نعم قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد قال سمعت قيس ابن ابي حازم يقول وهذا اسناد صحيح - [00:19:28](#)

الحمد لله الحمد لله. والحميدي من اكبر مشايخه اكثر مسندة وكثير من مسنده مطبوع على كل حال انتهت الخبر هذا فهذا من

انصاف عمر رضي الله عنه وارضاه يعني اه ظني ارد على كل احد - 00:19:48

يعني حقيقة هذه منقبة لخالد ومن قبل العمر كذلك رضي الله عنهم جميعا جميعا ان عمر اعتذر عن خالد وبين يعني انه كان يظن ظنا

اخر نعم يا شيخ وروى جويرية بن اسماء عن نافع قال - 00:20:10

لما مات خالد لم يوجد له الا فرسه وغلामه وسلاحه اللهم ارض عنه. اللهم ارض عنه هذا موقف مناسب رضي الله عنه وارضاه السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شيخ عمر نعم شيخنا - 00:20:41

ومن احسن الله عزاءك في وفاة والد الشيخ صالح فني الشيخ عبد العزيز رحمه الله. والله عزانا وعزاكم كل مجد ومسمى. نعم يا

شيخ يا هلا اذا احببت اني اكمل القراءة من الكتاب او اقرأ مما كلفتني به - 00:21:07